

ما يُسهرُك يا رسول الله ؟ - كلمات التراويح عام 0441 هـ

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

وانتم آآ رأيتم آآ منظر في سوريا نسأل الله ان يفرج عن اهلها آآ يبقذفوا هم البيوت فالببوت بتتهد لا في ناس تحت كده البيت فالناس تبدأ تفخر من برة تشيل طوبة طوبة والاساسات وكده - [00:00:18](#)

وبعدين مرة واحدة كده بعد التعب وبتاع يبقى نوم ينادوا انت سامعنا فيقول لهم اه انا سامع وبتاع فيبدأوا ايه؟ يعملوا زي ثقبوب خفيفة كده دخليه نفس وضوء وبتاع ويبدأوا تدوب ليهم الحياة من اول وجديد - [00:00:42](#)

ويحسوا ان خلاص ان هم ايه اه وجدوا انسان. وشوية شوية يبدأوا يطلعوه يعني. نسأل الله ان يفك عنهم كربهم اه هذا الامر وكذلك الذي يحدس معنا كثير منا يشتكي ان مر اسبوع ومرة عشر تيام ومرة خمستاشر يوم ومش عارف ايه - [00:00:58](#)

والقرآن ما زال لم يتأثر بعد بالوحي القرآن هو نور وهذا النور هو اذا دخل القلب تأثر وتفاعل القلب لكن هو المشكلة فين؟ ان احيانا يكون على القرض على القلب اثرية - [00:01:20](#)

وفي هدم واتساب الزنوب عملت ران القرآن بيدخل فعادي يزيل يزيل يزيل فربما تكون اخر اية هي ديت اللي هتدخل لك الهوا وتبدأ تحس ثاني بالحياة فلا تيأس ان هو دلوقتي القرآن كما انه ينشر النور - [00:01:42](#)

هو يببب هذه الاتربة ويببب هذا الظلام فاحيانا بعض الناس بيكون مشغول يقول فين النور وفين كزا فين كزا لا هو الان القرآن سورة الاسراء قطعاً ولا بد زالت بعض الاتربة - [00:02:04](#)

من القلوب وستخترق الايات حتما ولا بد وستصل. فيه ناس بفضل الله عز وجل هو شغال كويس طول السنة هو مهتم بقلبه منشغل انه يأتي ربه بقلب سليم. فهو فايق لما يبجي صلاة تراويح بدري من اول يوم وتاني يوم تلاقيه النور عامل ايه؟ واصل - [00:02:19](#)

فقلبه الذي ردم عليه هذا يتنفس ويرى الحياة فيستطيع ان يعيش فيه واحد لا الردم كبير اوي فيه واحد عليه تلتमित دور التنور بقى الناس بتشيل واحدة واحدة فما تستعجلش - [00:02:43](#)

فلا تستعجل فان هذا القرآن هو القرآن الكريم ما اعطى ما اعطى انسان وقتا له الا واكرمه ولا بد ربما كرمه انت لا تشعر به الان. بس حتما ستشعر به - [00:03:03](#)

حياة قريباً جداً. فنسأل الله عز وجل ان ينور قلوبنا سورة الاسراء سبحانه الله لا ندري كيف سمعها النبي صلى الله عليه وسلم واستقبله ان بها ايات سقيمة جداً على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

شوف عما يسمع ان الله عز وجل كانه الله عز وجل يعاتب ويهدد ان الله قادر ان يذهب من قلب النبي الوحي نسأل الله العفو والعافية والله عز وجل يمتن عليه لولا ان ثبتناك - [00:03:35](#)

فكل اما النبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذه ولذلك كان سبحانه الله في هذه الصورة اعطى الله النبي امرين لم يأخذهم غيره صلى الله عليه وسلم وهو المقام المحمود - [00:03:54](#)

وفي البداية الاسراء فكأنه يريد ان يهدى قلبه حتى يستقبل هذه الاية؟ هذه الايات فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له هموم خاصة وكان يقابل كثير من المشاق ذكرتها بعض ايات سورة الاسراء. احكي منها موقفين - [00:04:09](#)

الموقف الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد به اهل قريش قعدوا معه يقول الراوي انفردوا به ليلة حتى الصباح. يعني قعدوا

معه لغاية الصبح ماذا يفعلون يثنون عليه - 00:04:32

ويمدحون النبي صلى الله عليه وسلم انت الصادق الامين انت سيد الكل انت سيدنا وابن سيدنا. وقاعدين يثنوا عليه فلما انتهوا من الثناء دخلوا فين؟ في العرض ثم قالوا له يا محمد - 00:04:55

نريد منك شيئا عرضوا بعض العروض اجمعها في هذا الامر كان من ضمن العروض انه يمسح على الهتهم. قولوا له بس وانت بتطوف كده في بعض الاصنام حوالين الكعبة طالبين منك طلب - 00:05:14

امسح عليها مسحة كده لو مسحت المسحة دي ندخل في دينك ايه رأيك في العرض ده عرض بسيط اهو احنا لو واحد اتعرض عليه ممكن يعني ده ممكن يعني يحضن الصنم. مش يلمس الصنم. هو بيقولوا له بس يعني انت بتلمس الحجر الاسود - 00:05:30

وبتاع فيها ايه؟ ما ده حجر وده حجر ما تلمس هنا لمسة وكان النبي يقول الراوي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشق عليه فراق هؤلاء وكان يحب لهم الاسلام. يعني يعني يشق النبي صلى الله عليه وسلم انه يرى قومه في النار حتى في غزوة بدر - 00:05:51

لما اسر الناس وكان منهم العباس وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مسلما انذاك طبعا غزوة بدر تعب شديد جدا. فلما جاء الليل وقيد الاسرى دخل النبي ينام - 00:06:14

ودخل الصحابة ينامون فدخل عليه احد اصحابه فلم يجد النبي نائما فقال ما يسهرك يا رسول الله ايه اللي مصحيك قال انين العباس ان العباس قاعد ببيكي وهذا يزعج قلبي - 00:06:31

هذا عمي شوفوا الرحمة المهداة وما ارسلناك الا رحمة كانه لم يخلق من تراب ومش رحمة لاولاده ولا لبناته ولا لزوجاته ولا لاقاربه للعالمين وكل ما سوى الله عالم حتى للحيوانات. سبحان الله! ولذلك يقول انس والله ما رأيت ارحم على عيال المسلمين من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فكان - 00:06:50

ايشق عليه ان هؤلاء يفارقهم. فقال النبي فرق يقول الراوي فرق النبي صلى الله عليه وسلم لهذا العرض. يعني وكأنني انتبه لي في آ خلاص يعني هو ده يعني المسحة دي نمسحها - 00:07:16

وفي رواية ان وفد سقيف اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا لا يا رسول الله نحن كلنا ندخل في دينك. وهم كانوا من القوم يعني لهم منع وكانوا اصحاب مال قالوه كلنا ندخل في دينك. ولكن لنا سلاسة اشياء. ثلاث حاجات صغنة - 00:07:33

فقال وما هن قالوا الا ننحني موضوع بقى ركوع وسجود وبتاع القصة دي كده يعني عديها لنا دي. الا ننحني والا نهدم اصنامنا بايدينا فكرة ان احنا بقى يعني نكسر الصنم بايدينا وكده يعني ايه؟ لأ هيبقى صعب خالص - 00:07:54

والتالته اترك لنا اللات نتمتع بها ولن نعبدها. بس نبص كده ناخذ صورة سيلفي جنبها يشعر باللاتية. المهم اكون جنب اللات كده فترة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دين بلا ركوع ولا سجود لا - 00:08:16

ادي الاولى واما الثانية فاما كسرهم للاصنام بايديكم فهذا لكم ما فيش مشكلة يعني مش عاوز تكسرها انا انا اكسرها لك. واما ان اترك هذا الطاغية تمتعوا به؟ لا والله - 00:08:37

فقالوا له يا محمد اعطنا شيئا تخصنا به. ما احنا لازم ناخذ حاجة وما في ذلك ونسلم جميعا وان قالت لك العرب لماذا اعطيتهم ما لم تعطنا؟ قل الله امرني بذلك. سهلة الدفاتر دفاترنا وتقول لهم انا اللي ربنا - 00:08:52

قال لي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموقف الاولاني رق لهم. الموقف الثاني سكت لهم فاما حدس فانزل الله عز وجل الايات التي سمعتموها في التراويح وان كادوا ليفتنونك هم مركزين جدا يبعدوك عن الوحي - 00:09:16

ليه؟ لتفتري علينا غيره. واول ما تألف دين جديد ايه اللي هيحصل لاتخذوك خليلا. ده انت مش هتبقى صاحبه ولا صديقه. ده انت خليله وسع لفضيلة الشيخ والشيخ اللي دخل والشيخ خرج والشيخ كزا والشيخ كزا ويصدروه في المجالس ليه؟ افتري علينا غيره - 00:09:39

وطالما في طه هو مش فارق معهم ان يجيب دين جديد ما فيش مشكلة. بس اهم حاجة مش ده الدين السماوي. قل الله امرك بهذا فعاتب الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا هذا الشيء القليل كان - 00:10:01

يستحق ضعف عزاب الدنيا والاخرة. في الحياة الدنيا والاخرة. نسأل الله العفو والعافية. ده عشان حاجة صغيرة جدا هم عاوزين يبعدوا الناس عن الوحي. ويصرفوهم عن الوحي من بركات الله على هذا المجلس وهذا المسجد انه نسأل الله عز وجل ان يجعل اهله من اهل القرآن - [00:10:21](#)

يعني ابشركم يعني في موضوع المسابقة اللي الاخوة عقدوها اللهم لك الحمد شارك فيها اكثر من ستمئة طالب منا لله ويعني حوالي يمكن مية وخمسين واحد ايه طلعو من الاوائل - [00:10:42](#)

انا زي ما في سبحان الله انتم شايفين ان فيه شر ما زالت هذه الامة ولادة وفيها الخير. الموقف الساني سريعا احكيه وهو موقف عجيب جدا بني عبدالدار دول كانوا زي كده ايه مجلس الايه المجلس اللي بيسن القوانين والكلام ده بدار بني عبد الدار - [00:10:56](#) فهؤلاء الدار بتاعتهم ديت اجتمعوا وقالوا احنا عاوزين حد يروح يكلم محمد في الفكرة اللي هو بيقولها دي حتى نعذره والموضوع لازم ينتهي. اجتمعوا كلهم وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم استدعوا النبي فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وزن صلى الله عليه وسلم انهم يبطنون له ما يسعده ابشر ابو جهل اسلم - [00:11:29](#)

وعاوز يبقى رضي الله عنه يبقى بيمشي مع ابو بكر وعمر. ظن النبي انهم خلاص هيتغيروا اول ما دخل فقال له احدهما المتحدث باسمهم قال يا محمد اسمع لقد جئت - [00:11:42](#)

بدين يسب ديننا ويشتم الهتنا ويفرق جماعتنا ولم يأت به احد قبلك. دي حاجة جديدة الليج اللي انت بتقوله ده فان اردت مالا اعطيناك ما تحب يا حبيبي قل اللي انت عاوزة. عاوز فلوس نديك فلوس. وازا اردت رئاسة - [00:11:57](#) وملكا ملكناك. تبقى انت يعني سيد الكل وانت الملك بتاعنا. وان اردت زوجة زوجناك. لو القصة دي ما تقول اتجوز وخلاص ليه الف ده وان كان بك شيء جمعنا لك مالا وتبحسنا عن امهر الايه؟ العربي في الطب. ليعالجك - [00:12:20](#)

قال فرغتم والله اني لرسول الله وقد ارسلني الله بكذا وكذا وكذا فقال رجل دونك وسع انت كده انت مش جايب معه راح هو داخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:42](#)

قال اسمع يا محمد انت نبي فقال نعم قال ترى ما فينا من بأس ومينا وفينا من قحط وفينا من كزا؟ طيب. ادع ربك يغير لنا هذه الجبال انهار - [00:12:57](#)

حلوة كده فقال النبي ما انا بفاعل ولست بسائل ربي مسل هذا فما بعست لاسأله هذا ولكني رسول الله وكزا وكزا راح ده بايع قال له دونك راح واحد تاني داخل قال له ايه - [00:13:12](#)

قال له يا محمد ان كنت عند ربك شريفا اجعله ادعو ربك وسله ان يجعل لك جنات من نخيل وعنب فقال ما انا بسائل ربي فواحد تالت راح داخل قال له ايه؟ يعني لا دي ولا دي؟ اه. مش انت بتقول ان في عزاب هينزل علينا؟ اه. طب ادعي ربك - [00:13:29](#) يسقط علينا من السماء كسفا. يا اخي احنا عاوزين العزاب يا اخي. خلي العزاب ينزل يبيدنا يا اخي. حتى انت ترتاح من وشنا. وانت تعيش لوحدهم ظاهرا بعض الناس يقول لك ما هو صحيح ما حاجة زاهرة اهي وواضحة ما هتخليه يعمل. قال ماء ما ارسلني الله لاسأله ذلك. واضح جدا صلى الله عليه - [00:13:53](#)

وسلم. واحد رابع راح قال له ايه تأتي بالملائكة تأتي بالله والملائكة قبيلة. ربنا والملائكة يبيجوا ويقولوا ان ده ايه؟ صحيح طلع واحد لبيب قال له لا يا محمد دعك من كل هؤلاء - [00:14:14](#)

سل ربك ان يبعث لنا الموتى خاصة قصي بن كلاب. هذا رجل صالح صادقا. ثم يبعس فنسأله اصادق محمد؟ شف الهبل! يعني هو هيطلع من التربة! خلاص الموضوع انتهى! لأ لسة هنسأله برضو - [00:14:32](#)

قال له اصادق محامي فان قال صادق صدقناك وان قال كاذب لم تنبعك. ويرجع تاني تربطه الاخير خالص راح قال ايه قال يا محمد لن نؤمن لك خالص حتى ترقى في السماء. تطلع كده زي الاسانسير قدامنا. تطلع فوق خالص - [00:14:49](#) وتروحي قابل الملائكة وتنزل لن نؤمن لرقبك عارفينك وتعملها ممكن تروح طالع قدامي دلوقتي. لا حتى تنزل علينا كتابا نقرأه وعلى

فكر لا اظن اني مؤمن بك ان فعلت ذلك - [00:15:10](#)

فقال الله عز وجل هذه الشبهات كلها في اخر ركعة. عشان كده ده الموضوع الوحيد في القرآن اللي فيه سبحان بالالف وكأنه يعني ايه يا غجر؟ ايه كل ده؟ ايه التهم دي كلها؟ لست الا بشرا رسولا. انت مش بتكلم رب - [00:15:30](#)

خلاصة القصص ديت ايه؟ ان في ناس هي لا تريد الحق هو هذا يسأل ليس للاستشكال ولكن للتعنت لكن شوفوا هموم النبي عما يقابل دول ويقابل دول ويقابل دول ومع ذلك يرحم هذا ويعطف على هذا الطفل ويبكي لانيين العباس - [00:15:48](#)
يدخل على زوجاته ويسمع صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! ولزلك خص الله عز وجل بما سمعتم بالاسراء والمقام المحمود. نسأل الله عز وجل ان يحشرنا معه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:10](#)